الآيات 17 - 19 أخرج البخاري عن يوسف بن ماهك قال : كان مروان على الحجاز استعمله معاوية بن أبي سفيان فخطب فجعل يذكر يزيد بن معاوية لكي يبايع له بعد أبيه فقال عبد الرحمن بن أبي بكر Bه شيئا فقال : خذوه .

فدخل بيت عائشة Bها فلم يقدروا عليه فقال مروان : إن هذا أنزل فيه والذي قال لوالديه أف لكما فقالت عائشة Bها من وراء الحجاب : ما أنزل ا فينا شيئا من القرآن إلا أن ا أنزل عذري .

وأخرج عبد بن حميد والنسائي وابن المنذر والحاكم وصححه وابن مردويه عن محمد بن زياد قال : لما بايع معاوية لابنه قال مروان : سنة أبي بكر وعمر فقال عبد الرحمن : سنة هرقل وقيصر .

فقال مروان : هذا الذي أنزل ا فيه والذي قال لوالديه أف لكما الآية فبلغ ذلك عائشة لسميته فيه أنزلت الذي أسمي أن شئت ولو به هو ما وا مروان كذب مروان كذب : فقالت هاB ولكن رسول ا صلى ا عليه وآله لعن أبا مروان في صلبه فمروان فضفض فضفض : سعة من لعنة ا .

وأخرج ابن أبي حاتم وابن مردويه عن عبد ا قال : إني لفي المسجد حين خطب مروان فقال : إن ا قد أرى أمير المؤمنين في يزيد رأيا حسنا وإن يستخلفه فقد استخلف أبو بكر وعمر .

فقال عبد الرحمن بن أبي بكر Bه : أهرقلية ؟ إن أبا بكر Bه وا ما جعلها في أحد من ولده ولا أحد من أهل بيته ولا جعلها معاوية إلا رحمة وكرامة لولده فقال مروان : ألست الذي قال لوالديه أف لكما ؟ فقال عبد الرحمن : ألست ابن اللعين الذي لعن أباك رسول ا صلى ا عليه وآله ؟ قال : وسمعتها